تفسير البغوي

إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ

(إنا أخلصناهم) اصطفيناهم (بخالصة ذكرى الدار) قرأ أهل المدينة : " بخالصة " مضافا ، وقرأ الآخرون بالتنوين ، فمن أضاف فمعناه : أخلصناهم بذكر الدار الآخرة ، وأن يعملوا لها ، والذكرى : بمعنى الذكر . قال مالك بن دينار : نزعنا من قلوبهم حب الدنيا وذكرها ، وأخلصناهم بحب الآخرة وذكرها .وقال قتادة : كانوا يدعون إلى الآخرة وإلى االله عز وجل .وقال السدي : أخلصوا بخوف الآخرة .وقيل : معناه أخلصناهم بأفضل ما في الآخرة .قال ابن زيد : ومن قرأ بالتنوين فمعناه : بخلة خالصة ، وهي ذكرى الدار ، فيكون " ذكرى " الدار بدلا عن الخالصة .